

حولية الكوفة

دورية سنوية محكمة، تعنى بالدراسات والبحوث التراثية والمعاصرة المتخصصة بشؤون مدينة الكوفة ومسجدها العظيم
تصدر عن أمانة مسجد الكوفة والمزارات الملحقة به - العدد التاسع - شوال ١٤٤٠هـ / حزيران ٢٠١٩م



باب النعمان - مسجد الكوفة لعظيم



ذو القعدة سنة ١٤٤٠هـ
أمانة مسجد الكوفة
والمزارات الملحقة به

المشرف العام

السيد محمد مجيد الموسوي

رئيس التحرير

د. كامل سلمان الجبوري

تاريخ الإدارة البلدية في الكوفة

د. كامل سلمان الجبوري^(*)

رئيس التحرير

الإدارة وقذوة غير صالحة لموظفيهم فقد أشارت هذه المصادر نفسها إلى وجود عدد من الرؤساء الأكفاء المتصفين بالنزاهة والإخلاص والنشاط بالعمل، ويلاحظ أن من هؤلاء الرؤساء من كان يمكث لمدة طويلة في منصبه إذ يعاد تعيين الرئيس بعد أن يقضي الفترة المحددة له.

توالى على رئاسة البلدية منذ فترة تأسيسها حتى عام ١٩١٥ كل من:



السيد إدريس العوادي

١- السيد يوسف السيد عبود آل يحيى الموسوي وهو أول رئيس لبلدية الكوفة....-١٩١٥.

٢- السيد إدريس بن السيد محمد صياد العوادي^(٢) ١٩١٥-١٩١٧.

٣- بدون رئيس بلدية.

٤- كامل أفندي ١٩١٧-.....

٥- سر كريس أفندي الأرمني كان في آب ١٩١٩ وهو الذي استقبل الكابتن مان عند أول قدومه لاستلام مهمته كحاكم سياسي للشامية والتجف في ٢٧ آب ١٩١٩.

٦- محمود جواد الحلي.

(٢) ولد سنة ١٨٤٧م وتوفي سنة ١٩١٧، كان للسيد إدريس دوراً بارزاً في مواجهة الفيضانات التي تتعرض لها الكوفة بسبب انخفاض أحيائها عن مستوى منسوب مياه نهر الفرات، وتنظيم الحراسات الليلية إذ أن دور الكوفة كانت تتعرض لمداومة السراق واللصوص من بعض سكان الزيف القريبة منها، وعمد إلى توسعة المساجد وترميم المتضرر منها ما بين العهد الدستوري عام ١٩٠٨ والأعوام ١٩١١، ١٩١٤، ١٩١٧، وهي الفترات التي كانت مقدمة للحرب العالمية الأولى الممهدة لاحتلال العراق عام ١٩١٤م، وهناك جزيرة «جزرة» تظهر في شط الكوفة مقابل مقام النبي يونس (عليه السلام) تسمى بجزرة سيد إدريس ولا زالت تظهر إلى يومنا هذا وخاصة عند انخفاض منسوب الماء في نهر الفرات، «شذرات من تاريخ عشيرة السادة آل خضر العوادي ص ١٥».

البلدية نظام اجتماعي مدني متطور عن نظام الحسبة الإسلامي، واختلفت واجباتها تبعاً للنمو والتطور الحاصل في المجتمعات المدنية، وهي تقدم المصالح والخدمات التي تحتاجها تلك المجتمعات السكانية، وتعمل وفق قانون حدّد صلاحياتها، وأنّ تلك التجمعات السكانية بحاجة إلى خدمات معينة^(١) سنورد ذكرها في مهام المجلس البلدي.

رئاسة بلدية الكوفة:

تأسست بلدية الكوفة جنباً إلى جنب مع ناحية الكوفة، ورئيس البلدية فيها هو مدير الناحية نفسه، وتتلخص مهام وظيفة الرئيس في الأمور التالية:

١- رئاسة المجلس البلدي الذي تعقد جلساته مرتين في كل أسبوع أو في جلسات تعقد فوق العادة.

٢- تنفيذ جميع قرارات المجلس البلدي التي هي ضمن سلطة المجلس.

٣- إدارة شؤون دائرة البلدية وتصريف أعمالها كإصدار البلاغات والإعلانات الخاصة بالمشاريع أو أي أعمال خاصة بالبلدية وتعيين الموظفين والجواويز «المراقبين» في مراكزهم بعد استحصال موافقة مجلس البلدية.

٤- يشرف على الواردات وينفقها طبقاً لقرارات المجلس ضمن حدود الميزانية.

٥- يقدم للمجلس خلاصة شهرية بالواردات والمصروفات، ويعد الميزانية ويعرضها على المجلس.

وقد اختلف رؤساء البلديات عن بعضهم من ناحية النشاط والإخلاص في العمل ففي الوقت الذي ذكرت فيه المصادر أن بعض من كانوا من المختلسين وضعيفي الشخصية وسيئي

(١) ينظر: البواكير الأولى لبلدية مدينة بغداد: أ. د. عبد الله حميد العتاي، مجلة التراث الشعبي البغدادية ع ١، لسنة ٢٠١٧م.

١٣- جعفر الأعسم^(٤) ١٩٥١-١٩٥٦:

١٤- نعمان الحاج أمين «وكالة»^(٥) ١٩٥٦/١/١٩-١٩٦٠/١٢/٢٢.

١٥- نعمان الحاج أمين ١٩٦٠/١٢/٢٢-١٩٦٣/٨/١٦.

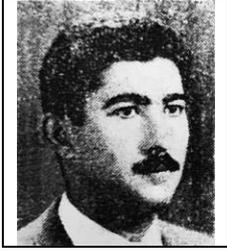
١٦- صادق حسن الموسوي ١٩٦٣/٨/١٧-١٩٦٤/٢/٢٦.

١٧- نعمان الحاج أمين ١٩٦٤/٢/٢٧.

مديرية بلدية الكوفة:

١٨- نعمان الحاج أمين - نفسه - ١٩٧٢/٨/٥.

١٩- جاسم محمد علي «وكالة» ١٩٧٢/٨/٥-١٩٧٢/٩/١٢.



كاظم حمود المحنة



نعمان الحاج أمين

٢٠- كاظم حمود المحنة «وكالة»^(٦) ١٩٧٢/٩/١٢-

١٩٧٣/٢/٢٢.

(٤) جعفر بن عبود بن الشيخ جعفر بن العلامة محسن بن مرتضى بن قاسم بن

إبراهيم بن موسى بن الحاج محمد الأعسم النجفي.

ولد في النجف سنة ١٨٩٤م ودرج فيها واكتسب ثقة أبناء مدينته ومحبتهم لما يتمتع به من صفات الرجولة الحقة كالكرم والأخلاق النبيلة والصدق والأمانة، ولهذه الميزات التي يحملها انتخبته الكوفة رئيساً لبلديتها سنة ١٩٥١م إلى ١٩٥٦م، بالرغم من كونه لا يملك شهادة دراسية تؤهله لاستلام مثل هذه المسؤولية، إلا أنه استطاع إدارة البلدية بنجاح شهد به معاصروه حيث قدم كل ما بجماعته من أجل خدمة المدينة وإظهارها بالشكل الذي يليق بها وبسمعتها التاريخية، بعدها خرج على التقاعد ليسندوا له آل مرجان وكالة مطلقة لإدارة أملاكهم، وتكريماً له ولسمعته الطيبة وعلى أثر ذلك سكن مدته الباقية من العمر سدة الهندية في كربلاء حتى وافاه الأجل سنة ١٩٦٤م، وشيع إلى مثواه الأخير في مقبرة النجف الأشرف. «آل الأعسم ص ١٢٧».

(٥) نعمان الحاج أمين بن عزيز كرامشة: ولد في الكوفة بمحلة السراي عام ١٣٣٢، ودخل مدرسة ابن حيان الابتدائية وأكمل الصف السادس فيها وعين معاوناً للاستهلاك في الكوفة عام ١٣٥٢، ثم معاوناً لكاتب تحرير النجف، ثم كاتباً لناحية الكوفة، فموراً لنفوس الشامية.

له مشاركات معنوية ومالية في كبار المشاريع الخيرية والقضايا العامة كتشييد المساجد والجوامع والحسينيات والمآتم والمجالس والمواكب والمهرجانات لاسيما موكب أنصار الحسين المشاة، وبجهوده ازدهرت مدينة الكوفة وارتفع عمرانها وتحسنت أوضاعها.

توفي في الكوفة في ١٩٨٢/٢/٢٨.

(٦) كاظم حمود كريم عيسى بدر محمد المحنة: ولد في ناحية العباسية عام ١٩٤٦، ودخل مدرسة العباسية الابتدائية عام ١٩٥٢-١٩٥٨ فمتوسطة الكوفة ١٩٥٩-١٩٦٢ وثانوية الكوفة ١٩٦٣ وإعدادية النجف ١٩٦٣-١٩٦٤ ثم كلية الهندسة القسم المدني ١٩٦٤-١٩٦٨.

وفي ١٩٦٨/١٠/٢٠ عين ببلدية النجف ونُسب إلى بلدية الكوفة وكربلاء لفترة ثمانية أشهر عاد بعدها إلى بلدية النجف مسؤولاً للشعبة الفنية، ثم نسب إلى بلدية الكوفة مرة أخرى في ١٩٧٢/٩/١٢ وكلف بإدارة البلدية وكالة، وفي ١٩٧٣/٢/٢٢ عين مديراً للبلدية.

٧- علي الصادق السهلاوي الخفاجي.

٨- عبد الهادي شربة^(١) كان عام ١٩٢٦.

٩- عبد الحسين سلمان النجم ١٩٣١م/١٣٤٩هـ-

١٠- أحمد ملا حسن النجم^(٢) ١٩٣٧-١٩٤٠.



أحمد ملا حسن النجم



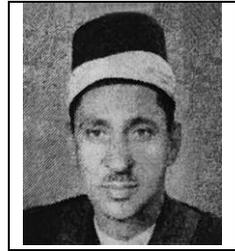
عبد الهادي شربة

١١- عبد الحسين سلمان النجم كان عام ١٩٤٠.

١٢- جعفر الشيخ علي «وكالة»^(٣) ١٩٤٢/٣/..-١٩٤٢/٧/..



جعفر الأعسم



جعفر الشيخ علي

(١) عبد الهادي شربة.

(٢) أحمد بن الملا حسن بن حسين النجم: دخل المدارس ثم التحق بكلية الحقوق عام ١٩٠٨، كان رئيساً لبلدية الكوفة للفترة ١٩٣٧-١٩٤٠، ثم مديراً لبلدية النجف في ١٩٤٢/٧/١، توفي سنة ١٣٧٨هـ/١٩٦٧م «النجف الأشرف والثورة العراقية ص ٤٤٧-٤٤٨».

(٣) جعفر الشيخ علي بن الحاج مهدي بن إبراهيم القنوتاي المذحجي، ولد في محلة السراي بالكوفة عام ١٣٢٤هـ ونشأ فيها وترعرع وكان لتربية والده أثر فعال فيه، فكان ممن يعتمد عليهم في مجالات الإصلاح، وكم سعى من أجل أن يؤدي حق الكوفة، ووقفه الله وشاءت الطبيعة بل وشاءت عزمته أن يحصل على ذلك كله.

كان من الأعضاء المبرزين للحزب الوطني العراقي عام ١٣٤٣ بالإضافة إلى ذلك خدماته الجليلة في مجال الثقافة، إذ كان قطب لجنة تأسيس وجمع التبرعات لتشييد أول مدرسة متوسطة في الكوفة، وقد شكرت نشاطاته مديرية معارف كربلاء حينئذ.

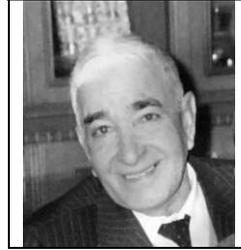
طالب كافة المسؤولين السابقين الذين جاؤوا الكوفة، بأوقات متعاقبة وظروف متتالية حول تحسين الأوضاع الاجتماعية والصناعية في البلد تجاه تاريخ البلد العريق بالإضافة إلى ما يمليه إلى رؤساء الحكومات المباداة.

أمّا تحصيله العلمي فإنه دخل المدرسة الرسمية أيام الدولة العثمانية وأكملها، وعرف بعض المقدمات من خلال مطالعته واحتكاكه برجال الفقه والأدب كالشيخ عبد الأمير الفلوجي وأخيه الشاعر أحمد الشيخ علي والسيد حسن السيد حمود الضعيف.

كان من أبرز أعضاء المجلس البلدي لمدينة الكوفة لذلك اختير لأن يشغل رئاسة البلدية وكالة طيلة الفترة المذكورة.

- ٢٦- كامل عبد الهادي النّويني «وكالة» ١٩٧٧/٥/٢ - ١٩٧٧/٦/٤.
- ٢٧- عبد الأمير البناء^(٣) «وكالة» ١٩٧٧/٦/٤ - ١٩٨١.
- ٢٨- عبد الكاظم مجيد آل فرعون ١٩٨١ - ١٩٨٢.
- ٢٩- حسين جابر الرماحي ١٩٨٢ - ١٩٨٧.
- ٣٠- عزيز شنين ١٩٨٧ - ١٩٨٩.
- ٣١- فرات فرمان أمين ١٩٨٩ - ١٩٩١.
- ٣٢- حسين جابر الرماحي ١٩٩١ - ١٩٩٢.
- ٣٣- محمد حسن عبود ١٩٩٢ - ١٩٩٤.
- ٣٤- هشام محمود محمد ١٩٩٤ - ١٩٩٦/٢.

- ٢١- كاظم حمود المحنة ١٩٧٣/٢/٢٢ - ١٩٧٤/١٢/٣١.
- ٢٢- قائد حسين العوادي ١٩٧٥/١/١ - ١٩٧٥/٣/٣١.
- ٢٣- المهندس أزهري مرتضى نجف «وكالة» ١٩٧٥/٤/١ - ١٩٧٥/٨/٣٠.
- ٢٤- إبراهيم عبد العال الدّوري^(١)، القائمقام «وكالة» ١٩٧٥/٨/٣٠.



ضياء الخلخالي



إبراهيم الدوري

- ٢٥- السيّد ضياء الخلخالي^(٢) «وكالة» ١٩٧٦ - ١٩٧٧/٥/٢.

(١) إبراهيم عبد العال سعيد الدّوري: ولد في محافظة ديالى عام ١٩٣٣، عين موظفاً في بعض دوائر الدّولة عام ١٩٥٦، أكمل كلية الحقوق عام ١٩٦٦، وفي عام ١٩٦٧ عين قائمقاماً لقضاء علي الغربي، فقلعة صالح، ثم الكوفة في ١٩٧٥/٧/٨، ترأس بلدية الكوفة وكالة، إضافة إلى وظيفته.

(٢) السيّد ضياء بن السيّد عطاء الله الخلخالي ولد في الكوفة عام ١٩٢٦ ميلادية ونشأ في بيت والده السيّد حسن الخلخالي في منطقة السّري وأخذ يدرس في مدارسها فدخل مدرسة ابن حيان الابتدائية ومن ثم بعدها ثانوية النّجف الأشرف بعدها انخرط بالعمل التجاري كتجارة الحبوب وعمل المطاحن والمجارش التي كانت آنذاك التجارة الرابحة فكان له معمل خاص بالجرش والطّحن على شط الكوفة لسنين طوال تجاوزت الـ ٣٠ عاماً واتسعت علاقاته التجارية من خلال التعامل بالحبوب مع كبار المصدرين والتّجار كعبد الحسين جيته في البصرة والمروم ناجي شنون وغيرهم الكثير، ترك مهنته بسبب مرض الرّبو ليتجه لتجارة السيّارات.

انتمى لفرقة التجارة في بدايات عمله التجاري ومن ثم خاض انتخابات مجلس إدارة غرفة التجارة عام ٦٧ وانتخب عضواً في مجلس الإدارة حيث حصل على التّسلسل الثالث من الفائزين ليكون عضواً في لجنة النّشر والدّعاية مع زميله الحاج عبود الطّقبلي والمروم كاظم شريف.

وشارك في المؤتمر الثالث للغرف التجارية المنعقد في كربلاء عام ١٩٦٨ إذ كان من ضمن الوفد الممثل للغرفة والمكون من السيّد شبر موسى والحاج عبود الطّقبلي والسيّد حسين السيّد سلمان والسيّد ضياء الخلخالي، كما شارك في نفس العام في مؤتمر الغرف التجارية المنعقد في السّليمانية مع السيّد شبر موسى والحاج عبود الطّقبلي.

أصبح مديراً لبلدية الكوفة وذلك عام ١٩٧٦ بعد أن انفصلت النّجف إدارياً عن محافظة كربلاء حيث انتخب من قبل أعضاء مجلس إدارة البلدية بالإجماع لنزاهته واهتمامه البالغ بمدينته ولكنه لم يستمر طويلاً حيث قدم استقالته رغبة منه بالاستمرار بعمله التجاري الذي يتعارض مع عمله الوظيفي الذي واصله حتّى أيامه الأخيرة حيث كان وكيلاً لشركة الصّناعات الرّجّاجية، وقد شهدت له هذه الفترة على الرّغم من قصرها باهتمام جدي

بأعمال بلدية مدينة الكوفة، كما كان «رحمه الله» حسيباً مخلصاً فعلى الرّغم من خدمته في موكب الأسرة «موكب الخلخالي» كان ولّسنيين طوال يمثل دور علي الأكبر في هيئة التمثيل المعروفة آنذاك بالدائرة والتي كانت تقام داخل مسجد الكوفة لما كان معروف عنه من فروسية نادرة.

توفي عام ١٩٩٨ وقد أعقب من الأولاد الأبناء الدكتور السيّد حسن والسيّد محسن. أصبحت بلدية الكوفة من الدّرجة الثانية بالنّسبة لوارثاتها حسب الميزانية السنوية حيث تبلغ ربع مليون دينار سنوياً، ولم تكن للبلدية أملاك أو دائرة خاصة سوى حانوتين على شارع مسلم بن عقيل بدل إيجارهما ٢٤ دينار سابقاً، وفي عام ١٩٥٦ أصبحت بدلات الإيجار لأملاك البلدية تزيد على ٤٠٠٠ دينار، كما قامت بتبليط كافة الشّوارع الرّئيسية والفرعية وفتح شارع مسلم بن عقيل بعد استملاكه، وشيدت بناية لدائرة البلدية تزيد كلفتها على ثلاثين ألف دينار، وهي أضخم بناية في القضاء، وكراج لسيارات البلدية والغسل والتّشحيم تبلغ كلفته ١٢ ألف دينار، كما شيدت علوة كبيرة لبيع المخضرات بالحملة بكلفة قدرها أربعة آلاف دينار، وحصل توسع في الأراضي الواقعة بين مسجد الكوفة وكري سعدة حيث تشكل منها حي كندة وتبلغ دور السّكن التي شيدت فيه حوالي ٧٠٠ دار، عدا أحياء المعلمين وموظفي ومستخدمي معمل الأحذية، وموظفي ومستخدمي مستشفى الفرات الأوسط، وموظفي ومستخدمي الإصلاح الرّاعي، وموظفي ومستخدمي كافة قضاء الكوفة والتي بلغ مجموعها أكثر من ١٥٠٠ دار للسّكن.

(٣) عبد الأمير عبد الحسين عبد الأمير البناء، ولد في النّجف عام ١٩٤٢، دخل مدرسة الغري الأهلية الابتدائية عام ١٩٤٩، وأتمها ودخل متوسطة الخورنق عام ١٩٥٥، فمتوسطة الجمهورية ونقابة المعلمين المسائية في النّجف حتى السادس الإعدادي، وتركها عام ١٩٧٠.

اشتغل بدرجة عامل في بلدية النّجف، ثم تدرج إلى عامل مستخدم، بعدها في بلدية الشامية، ثم موظفاً في بلدية المشخاب التابعة إلى محافظة القادسية سابقاً، ومنها إلى بلدية الديوانية، نقل إلى بلدية النّجف وعين مديراً لبلدية ناحية الحيدرية، ثم مديراً لبلدية النّجف ومنها مديراً لبلدية الكوفة بالوكالة في ١٩٧٧/٦/٤.

من نشاطاته الأخرى: شغل سكرتارية نادي الجماهير الرياضي عام ١٩٦٣، وسكرتارية نادي الغري الرياضي - النّجف سابقاً، ورئاسة الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع النّجف، ورئاسة نقابة عمال الكهرباء والبلديات لمحافظة كربلاء عام ١٩٦٨-١٩٦٩، ثم نائب رئيس اتحاد نقابات العمال لمحافظة كربلاء عام ١٩٦٩-١٩٧٠.

تاريخ الإدارة البلدية في الكوفة

سابقاً بل تجعله على ما كان عليه وسمت ما لم يكن مسمى في السابق، وحدثت تغييرات على الأسماء المطلقة على الشوارع المقترن اسمها بأسماء شخصيات سياسية بائدة وغيرها.

وآخر تسمية هي عام ١٩٦٥ وفيما يلي ما حصلنا عليه من بلدية الكوفة.

قرار المجلس البلدي المرقم ١١٦٣ والمؤرخ في ١٩٦٩/٩/٢٩ ونصه:

أحيل على مجلسنا كتاب مديرية تسجيل الأحوال المدنية العامة المرقم في ٤٧١٠٣ والمؤرخ في ١٩٦٥/٨/٢٣ المبلغ إلى متصرفية لواء كربلاء - البلديات - بكتاب مديرية الشؤون البلدية العامة المرقم ١٥٢٣٤ في ١٩٦٥/٩/٦ المبلغ إلى رئاسة بلدية الكوفة بكتاب متصرفية لواء كربلاء - البلديات - المرقم ٤٩٣٥ في ١٩٦٥/٩/١٦ المتضمن تسمية الشوارع والطرق والأزقة، وبعد المداولة في الموضوع قررنا تسمية الشوارع والأسواق لمدينة الكوفة على النحو التالي:

تواقيع أعضاء المجلس البلدي

نعمان أمين

رئيس بلدية الكوفة

«توقيع»

رقم الشارع	المحلة	الاسم	الملاحظات
١	سراي/رشادية/حي كندة	مسلم بن عقيل	واسمه القديم «شارع السكة»
٢	محلة السراي	هاني بن عروة	
٣	محلة السراي	علي الأكبر	
٤	محلة السراي	القاسم بن الحسن	
٥	محلة السراي	العباس بن علي	
٦	محلة السراي	أسامة	
٧	محلة السراي	الإيمان	
٨	محلة السراي	الحيدري	
٩	محلة السراي	الحكمة	
١٠	محلة السراي	العدل	
١١	محلة السراي	الكفاية	
١٢	محلة السراي	البو عامر	وهو أقدم شارع في الكوفة أسس عام

- ٣٥- عبد السلام مهدي ١٩٩٦/٢-١٩٩٦/٨.
- ٣٦- موسى مهدي حربي ١٩٩٦/٨-١٢-١٩٩٦.
- ٣٧- هشام محمود محمد ١٩٩٦/١٢-٢٠٠١/١.
- ٣٨- فلاح حسن داخل ٢٠٠١/١-٢٠٠١/٥.
- ٣٩- حسين جابر الرماحي ٢٠٠١/٥-٢٠٠٣/١٠.
- ٤٠- سليم حسن كاظم ٢٠٠٣/١٠-٢٠٠٤/١٠.
- ٤١- إحسان نصار حسون ٢٠٠٤/١٠-٢٠٠٥/٩.
- ٤٢- سليم حسن كاظم ٢٠٠٥/٩-٢٠٠٨/١١.
- ٤٣- فاضل خليل إبراهيم ٢٠٠٨/١١-٢٠١٢/١/٩.
- ٤٤- أحمد كريم برشاوي ٢٠١٢/١/٩-٢٠١٥/٩/٢١.
- ٤٥- زيد شوكت عبد الكريم البياتي ٢٠١٥/٩/٢١-٢٠١٧/١٠/١٧.
- ٤٦- عامر عبد علي الغزالي ٢٠١٧/١٠/١٧-٢٠١٩/٣/١٢.
- ٤٧- أحمد كريم برشاوي ٢٠١٩/٣/١٢.



أصبحت بلدية الكوفة من الدرجة الثانية بالنسبة لوارداتها حسب الميزانية السنوية حيث تبلغ ربع مليون دينار سنوياً، ولم تكن للبلدية أملاك أو دائرة خاصة سوى حانوتين على شارع مسلم بن عقيل بدل إيجارهما ٢٤ دينار سابقاً، وفي عام ١٩٥٦ أصبحت بدلات الإيجار لأملك البلدية تزيد على ٤٠٠٠ دينار، كما قامت بتبليط كافة الشوارع الرئيسية والفرعية وفتح شارع مسلم بن عقيل بعد استملاكه، وشيدت بناية لدائرة البلدية تزيد كلفتها على ثلاثين ألف دينار، وهي أضخم بناية في القضاء، وكراج لسيارات البلدية والغسل والتشحيم تبلغ كلفته ١٢ ألف دينار، كما شيدت علوة كبيرة لبيع المخضرات بالجملة بكلفة قدرها أربعة آلاف دينار، وحصل توسع في الأراضي الواقعة بين مسجد الكوفة وكري سعدة حيث تشكل منها حي كندة وتبلغ دور السكن التي شيدت فيه حوالي ٧٠٠ دار، عدا أحياء المعلمين وموظفي ومستخدمي معمل الأحذية، وموظفي ومستخدمي مستشفى الفرات الأوسط وموظفي ومستخدمي الإصلاح الزراعي، وموظفي ومستخدمي كافة قضاء الكوفة والتي بلغ مجموعها أكثر من ١٥٠٠ دار للسكن.

الشوارع والأزقة:

هناك عدة تسميات أطلقت على شوارع الكوفة لتمييز بعضها عن البعض وسهولة معرفتها، منذ ثلاثين سنة، إلا أن التسميات كانت مقترنة مع اسم العشيرة أو البيت أو الصنف أو حادثة تاريخية أو شخصية مهمة لها مساس بذلك الشارع، منذ أن أطلق عليها الاسم الأول والتسميات الأخيرة لا تغير اسماً

رقم الشارع	المحلة	الاسم	الملاحظات
٣٩	الجديدة/ الرّشادية	الفيحاء	
٤٠	الجديدة/ السّراي	الإمام علي	ويسمى شارع النّهر في أغلب الأحيان
٤١	الجديدة	الشّريف الرّضي	
٤٢	الجديدة/ الرّشادية	الحرية	كان سابقاً «شارع عبد السّلام عارف»
٤٣	الجديدة/ الرّشادية	دعبل الخزاعي	
٤٤	الجديدة/ الرّشادية	التّحرير	
٤٥	الجديدة/ الرّشادية	العروبة	
٤٦	الجديدة/ الرّشادية	حاتم الطّائي	
٤٧	محلة الرّشادية	حبيب بن مظاهر	
٤٨	محلة الرّشادية	زهير بن القين	
٤٩	محلة الرّشادية	الحارث الهمداني	
٥٠	محلة الرّشادية	الأمين	
٥١	محلة الرّشادية	النّضال	
٥٢	الرّشادية/ السّراي	الجمهورية	سمي عام ١٩٤٨ باسم «عبد الإله» وألغي في ١٨ تموز ١٩٥٨ وسمي بهذه التّسمية
٥٣	محلة الرّشادية	أبو العتاهية	
٥٤	محلة الرّشادية	معن بن زائدة	
٥٥	محلة الرّشادية	المقداد	

رقم الشارع	المحلة	الاسم	الملاحظات
			١٨٨٥م - ١٣٠٥هـ
١٣	محلة السّراي	خديجة الكبرى	
١٤	محلة السّراي	الحسين بن علي	
١٥	محلة السّراي	البتول	
١٦	محلة السّراي	الحسن بن علي	
١٧	محلة السّراي	الفارابي	
١٨	محلة السّراي	المثنى	
١٩	محلة السّراي	المختار	
٢٠	محلة السّراي	الإمام الحكيم	
٢١	محلة السّراي	الرّبيع	
٢٢	محلة السّراي	قس بن ساعدة	
٢٣	محلة السّراي	الإمام العسكري	
٢٤	السّراي/ الجديدة	الإمام الكاظم	
٢٥	الجديدة	الإمام الصّادق	
٢٦	الجديدة/ الرّشادية	زيد بن علي	
٢٧	محلة الرّشادية	الزّهراء	
٢٨	محلة الرّشادية	الإمام الباقر	
٢٩	محلة الرّشادية	الإمام الرضا	
٣٠	محلة الجديدة	الفناهرة	
٣١	محلة الجديدة	الكمال	
٣٢	محلة الرّشادية	السّجاد	
٣٣	محلة الرّشادية	الأبطال	
٣٤	محلة الجديدة	قيس	
٣٥	محلة الجديدة	قريش	
٣٦	الجديدة/ الرّشادية	أبو طالب	
٣٧	الجديدة/ الرّشادية	الشّهداء	
٣٨	الجديدة	العدالة	

رقم الشارع	المحلة	الاسم	الملاحظات
٧٧	حي كندة	الأضواء	
٧٨	حي كندة	النصر	
٧٩	حي كندة	التوفيق	
٨٠	حي كندة	المنار	
٨١	حي كندة	النبراس	
٨٢	حي كندة	الأزهار	
٨٣	حي كندة	الأنوار	
٨٤	حي كندة	الأبرار	
٨٥	محلة الرشادية	النهضة	
٨٦	حي كندة	أبو الطيب المتنبى	
٨٧	حي كندة	ابن الفارض	
٨٨	حي كندة	الكندي	
٨٩	حي كندة	النعمان بن المنذر	
٩٠	حي كندة	الأحنف بن قيس	
٩١	حي كندة	ميثم التمار	
٩٢	حي كندة	الكميت	
٩٣	حي كندة	بشار بن برد	
٩٤	حي كندة	مالك الأشتر	
٩٥	حي كندة	حذيفة بن اليمان	
٩٦	حي كندة	امرؤ القيس	
٩٧	حي كندة	جرير	
٩٨	حي كندة	إبراهيم بن الحسن المثنى	
٩٩	حي كندة	الحسن المثنى	
١٠٠	حي كندة	المصطفى	
١٠١	حي كندة	جعفر الطيار	
١٠٢	حي كندة	الرسول الأعظم	
١٠٣	حي كندة	سعد بن أبي وقاص	

رقم الشارع	المحلة	الاسم	الملاحظات
٥٦	محلة الرشادية	الفرزدق	
٥٧	محلة الرشادية	الأحرار	
٥٨	محلة الرشادية	أبي فراس الحمداني	
٥٩	حي كندة	سهيل	
٦٠	حي كندة	الإمام المنتظر	
٦١	حي كندة	زيد بن صوحان	
٦٢	حي كندة	صعصعة بن صوحان	
٦٣	حي كندة	الإمام المهدي	
٦٤	محلة الرشادية	حسان بن ثابت	
٦٥	محلة الرشادية	الثورة	
٦٦	محلة الرشادية	السّهيلية	
٦٧	محلة الرشادية	آل سواد	
٦٨	محلة الرشادية	الصحابية	
٦٩	محلة الرشادية	التضامن	
٧٠	محلة السراي	النجاح	
٧١	محلة السراي	سلمان الفارسي	
٧٢	محلة السراي	السلامة	
٧٣	محلة السراي	العروة الوثقى	
٧٤	محلة السراي	عدي بن حاتم	
٧٥	محلة السراي	مكة المكرمة	
٧٦	محلة السراي	المدينة المنورة	

وبنفس العام قام بتأسيس الحدائق الممتدة من الجسر الثابت إلى مسجد الكوفة، وتشجير جانبي طريق النَّجف من كربي سعدة حتّى شارع السّكة، والحدائق المستطيلة في شارع مسلم بن عقيل (عليه السلام).

كما قام بنفس العام بتأسيس السّاحات المستديرة الواقعة على مفترق أربع طرق وهي:

١- ساحة صاحب الرماحي: وكانت تسمى سابقاً ساحة الشّيخ علي البازي.

٢- ساحة شارع الجمهورية: واسمها الشّائع ساحة حبيب الرعاش.

٣- ساحة مسلم بن عقيل (عليه السلام).

٤- ساحة الحرية.

وفي عام ١٩٥٩ أسس مشتل في حي كندة، وبعده عام ١٩٦٠ أسس مشتل قرب المجزرة العصرية بلغت مساحته خمسة آلاف متر مربع، وفي عام ١٩٦٥ أسست حديقة النّائر زيد بن علي على طريق نجف-كوفة.

وحديقة المهدي في حي الكوام، وفي عام ١٩٦٨ أسست ساحة حي كندة.

إسالة الماء:

كانت الكوفة قبل عام ١٩٤٣ تفتقر إلى الماء النّقي، وكانوا يجلبون الماء من الشّاطئ بواسطة أواني مخروطية من النّحاس تحملها نساءهم على الأكتاف تدعى «المصاخن، جمع مصخنة» وهناك بعض «السّقاية» يلتزمون البيوت بأسعار خاصة ويأتون بالمياه بواسطة أواني كبيرة يدعى مفردها «بالدي» توضع على جهتي ظهر الحمار ويوصلون المياه إلى البيوت.

ولكن البلدية لم تترك ذلك على وضعه بل أخذت تطالب وتعقب معاملة إسالة الماء في الكوفة لإيصال الماء النّقي إلى البيوت واللوازم الأخرى، وبمطالبة بعض المخلصين من أبناء البلد أمثال الشّيخ علي البازي، تقرر المشروع وأسس وأعلن عن قبول الاشتراكات في مشروع إسالة الماء عام ١٩٤٣، فكان أوّل مشترك هو سماحة الإمام المغفور له الشّيخ محمّد حسين كاشف الغطاء، وقد أجري لبيته في محلة السّراي باشتراك رقم «١» وتسلمت تأميناته برقم «٢٠/٢١٩٩٥» وتاريخ ٢/٩/١٩٤٣ وسجل اشتراكه تحت رقم «٤٨٥/ب» وبعده بدء أهالي البلد بمد أنابيب الماء لبيوتهم.

الكهرباء:

كانت الكوفة في بادئ الأمر عام ١٩٣٨ تستنار شوارعها وبيوتها بواسطة «لمبات» وفوانيس نفطية، فتعلق البلدية فوانيسها عصراً على الأعمدة وجذوع النّخيل، ولكن لم تكن الإنارة صالحة وناجحة حسب الأصول، إذ أنّ الرّياح والمطر والرّوابع والتقلبات الجوية تطفئ الأضوية فتصبح المدينة ظلام تلك الليلة، وهكذا أكثر ليالي الشتاء.

رقم الشّارع	المحلة	الاسم	الملاحظات
١٠٤	حي كندة	الطّرمّاح بن حكيم	
١٠٥	حي كندة	الخنساء	
١٠٦	حي كندة	الأندلس	
١٠٧	حي كندة	السّمّوال	
١٠٨	حي كندة	التّوحيد	
١٠٩	حي كندة	الغري	
١١٠	حي كندة	المناذرة	
١١١	حي كندة	أبو حيان التّوحيدي	
١١٢	حي كندة	كميل بن زياد	
١١٣	حي كندة	المرتضى	
١١٤	حي كندة	عقيل	
١١٥	حي كندة	حجر بن عدي	
١١٦	حي كندة	أبو ذر الغفاري	
١١٧	حي كندة	رشيد الهجري	
١١٨	حي كندة	المجتبى	
١١٩	حي كندة	الأمير	
١٢٠	حي كندة	الهادي	
١٢١	حي كندة	جابر الأنصاري	
١٢٢	حي كندة	عمار بن ياسر	
١٢٣	حي كندة	سليمان بن صرد الخزاعي	
١٢٤	حي كندة	الوثبة	

السّاحات والحدائق والمنتزهات:

في أوائل عام ١٩٥٦ قام السيّد نعمان أمين رئيس بلدية الكوفة بتأسيس المشتل الكائن على ضفة الفرات اليمنى جنوب النّادي، والذي أصبحت مساحته سبعة آلاف متر مربع، حيث أصبح حديقة غناء يحتوي على مختلف الأشجار المثمرة والأزهار، كما توجد غرفتان لراحة الوفود التي تؤم الكوفة، مؤتثة على ما يرام.



أمين كرماشة



جاسم شبيب

والسيد جودة السيد إدريس العوادي.

وفيما يلي بعض نماذج تشكيلات المجلس البلدي لبعض

السنوات وهي:

عام ١٩٤٢^(٤):

١- السيد شبر موسى شبر^(٥).

٢- الحاج هادي الحاج علوان^(٦).

(٤) مجلة الغري النجفية في ٢٤ شباط ١٩٤٢.

(٥) السيد شبر بن السيد موسى بن السيد شبر بن السيد علي بن السيد موسى

بن السيد شبر:

ليس في الكوفة اليوم أحد يحمل هذه الشخصية الفذة والعبقرية الفريدة، والكرم الذي اختص به والآداب والتواضع اللذان امتاز بهما.

كان مثلاً في الكرم والحلم والآداب، ولد في النجف الأشرف بمحطة البراق عام ١٣٢٠هـ وترعرع فيها بين أدب وعلم وثقافة وفضيلة، وتعلم القراءة والكتابة على يد الشيخ محمد الأعرج يوم كان في النجف عام ١٣٣٤.

انتقل إلى الكوفة ١٣٣٩.

له أعمال خالدة، وأثار كريمة في تشييد المساجد والحسينيات والمآتم، واشترك في قضايا الخير عامة وقضايا البلد خاصة.

دخل غرفة تجارة النجف عام ١٩٥٠م/١٢٧٠هـ في أول تأسيسها، وفي كل انتخاب تجريه الغرفة ينتخب عضواً إدارياً فيها وشغل رئاسة غرفة تجارة النجف منذ عام ١٩٦٣ حتى عام ١٩٦٩ حيث تآمرت في القطاع العام.

توفي في لندن في ١٢/٤/١٩٧٢ ونقل جثمانه إلى النجف الأشرف حيث دفن فيها بمقبرتهم الخاصة «تاريخ النجف الحديث ٢/ ٥٥١-٥٥٢».

(٦) الحاج هادي الحاج علوان بن صالح نعمة الخفاجي، ولد في النجف بمحلة المشراق عام ١٣٠٢، وأخذ القراءة والكتابة لدى كتائب النجف وأشهرهم الشيخ محمد الرماحي الملقب بالأعرج.

وفي عام ١٣٢٢ توفي أخوه «شبحان» الذي كان يسكن الكوفة، على أثر مرض «أبو شخاطة» بذلك العام انتقل مضطراً مع العائلة ليتسلم المركز التجاري الذي كان يحتله أخوه في التجارة والمراكب، وأخذ يزاول الأعمال التجارية وإدارة العائلة.

خدم العلم عام ١٩١٤م/١٣٣٦هـ ونقل في بداية عسكرته إلى منطقته «الرافعية» وهي موقع بين البصرة والكويت، ثم أذاعت الحكومة التركية بياناً يسمح بدفع البدل النقدي لمن كان والده ملتزماً لمقاطعة من الأراضي التابعة للحكومة التركية، عند ذلك التزم «الحاج علوان» مقاطعات أراضي «الجوبان» وكانت منطقة قاحلة يسكنها السادة آل الحكيم، فتبرع لهم بها لوجه الله، لأنهم كانوا ضعفاء الحال، وعدم حاجته إليها، ودفع البدل النقدي عن ولده فتسرح الحاج هادي منه، كان ممن طالب باستقلال العراق وطرده الأجنبي.

ذهب إلى حج بيت الله الحرام عن طريق السيارات بغداد، الرطبة، حلب، مصر، جدة بحراً عام ١٣٤١هـ

١٨- فحص الميزانية المعتادة وغير المعتادة وتحديد طريقة صرف المبالغ المعين صرفها بالميزانية.

١٩- إجراء المزايدات والمناقصات بموجب النظمات.

٢٠- فحص جميع المقاولات والعقود التي يعقدها المجلس والمصادقة عليها.

٢١- مناقشة الاقتراحات التي يعرضها الرئيس لأجل تعيين الموظفين أو عزلهم ضمن حدود الميزانية المصدقة.

٢٢- تسجيل المواليذ والوفيات.

٢٣- فحص القيود والسجلات المتعلقة بالأموال الهامة.

❖ ❖ ❖

تأسيس المجلس البلدي في الكوفة عام ١٩١٤ وكان من أشهر أعضائه:

الملا سلمان الحاج كاظم^(١).

والحاج جاسم شبيب^(٢).

والحاج أمين عزيز كرماشة^(٣).

(١) الملا سلمان الحاج كاظم السعدي:

ولد في الحلة عام ١٣٠٠ وانتقل إلى الكوفة عام ١٣١٤ وانتخب لعضوية المجلس البلدي.

تعلم المبادئ الأولية للقراءة والكتابة على يد الشيخ علي حماد أحد كتائب الحلة، «تاريخ الكوفة الحديث/ ٢».

(٢) الحاج جاسم شبيب جاسم:

من القلائد الذين تولوا القضايا الإصلاحية في البلد منذ الأيام الأولى في تأسيسه، ومن الذين فتحوا أبواب بيوتهم لمن يأتي البلد من مناطق نائية فيقومون بواجبه خير قيام حيث الضيافة والكرم، بالإضافة إلى ديوانه الذي يضم رجال البلد للتناقص في أمور المدينة وحل مشاكلها.

ولد في الكوفة عام ١٣٠٦، وترعرع في حجر أبيه حتى اكتملت شخصيته، وبرزت علامته الشهامة في جبينه، أخذ يمتحن المكارمة ثم التجارة التي كانت مهنة أبائه وأجداده، مع ممارسة أعماله في المجلس البلدي آنذاك وتوفي عام ١٣٦٩هـ «تاريخ الكوفة الحديث ٢/ ٥٤٩-٥٥٠».

(٣) الحاج أمين كرماشة بن عزيز بن علي بن محمد من فخذ آل بدر -العصامات- من

عشيرة «جلجة» نشأ وترعرع بين قومه وعشيرته حتى برز وأصبح من خيرة رجالها ومن أبرز شبابها الذين افتخرت بهم وسعت بمقارنتهم، ثم انتقل إلى الكوفة عام

١٩١٢م «١٣٣٣هـ» واستوطنها، ونذر قابلياته وأمواله وأولاده من أجل تربة هذا الوطن، فقد كان مختصاً بحل المشاكل القائمة بين أبناء البلد، وله النفوذ التام في البلد، كما شارك في العديد من النهضات الوطنية وفي مقدمتها ثورة ١٩٢٠، وهو من الثائرين في جبهة الكوفة ضد الاحتلال البريطاني وقد سجن من قبل الإنكليز في قصر السيد جواد الرفيعي مع جماعة من إخوانه الثائرين، وحكم عليه مع بعضهم بالإعدام شقاً حتى الموت وسبقوا إلى سجن الإنكليز في الحلة لغرض تنفيذ الحكم الصادر بحقهم وبقوا فيه مدة حتى صدور العفو العام في ٢١/٥/١٩٢١، توفي في كانون الثاني عام ١٩٣٤م «١٣٥٣هـ» وأرخ وفاته الشيخ علي البازي بقوله:

صبراً أباً منذر فيما جرى فإله للصابر نعم المعين

«أمين» إن غاب فائاره باقية تذكر في كل حين

صار إلى دار البقا أرخوا: «وحل في الفردوس هذا الأمين»

وقد أنجب أربعة أولاد وهم: نعمان مدير بلدية الكوفة الحالي، والأستاذ فرهان عقيد متقاعد، والأستاذ سلطان وكيل وزارة الداخلية -متقاعد والمغفور له جهاد «توفي عام ١٩٦٧».

«تاريخ الكوفة الحديث ٢/ ٥٤٧-٥٤٨».



عبد الرسول تويج

٤- سلمان الحاج كاظم السَّعدي.

عام ١٩٥٠:

١- سلمان الحاج كاظم السَّعدي.

٢- أسود حنون.

٣- مهدي عجينة.

٤- عبد الرسول تويج.

٥- حسون الشكري.

٦- محمد صالح الشَّامي.

٧- عبد الزَّهرة دعييل^(٢).

٨- عبد العبَّاس الرَّويشدي^(٣).

(٢) عبد الزَّهرة بن الحاج عبد الرسول بن علي بن أحمد بن عبد بن محسن بن

موسى دعييل الخفاجي.

وآل دعييل من فخذ آل زور من أفخاذ قبيلة خفاجة النَّازلين في نواحي

الحلة وأعمال السَّماوة من العراق.

وجده الحاج موسى أوَّل من هبط منهم النَّجف الأشرف.

ولد في ٩ ربيع الأوَّل سنة ١٣٣٢هـ/ ١٩١٣م.

انتخب عضواً في المجلس البلدي لمدينة الكوفة لعدة دورات من سنة ١٩٥٠م.

له إلمام بالأدب، وولع بالكتب، ونظم الشَّعر بنوعيه القريض والشَّعبي،

ونزوع إلى الكتابة. توفي في / / .

«تاريخ الكوفة الحديث ٢٥٤/١-٢٥٥، شعراء الكوفة، الشَّعبيون ٣١٣/٥».

(٣) الحاج عبد العبَّاس بن الحاج أحمد بن علي بن موسى بن عمران شكر

محمود الجبائي الملقب بالرَّويشدي نسبة إلى أخواله الأذنين نشأ وتربي

عندهم بعد وفاة أبيه.

ولد في محلة البراق في النَّجف الأشرف عام ١٨٨٢م.

انتقل مع والده إلى الكوفة متخذاً من محلة الرَّشادية محلاً لسكناه.

كان والده الحاج أحمد وجيهاً ومعتمداً بين أقرانه يومذاك فتم اختياره

كأوَّل مختار لمحلة الرَّشادية إبَّان الحكم الملكي للعراق، وقد شهد بعض

من أدركه أنَّ له دور في الثَّورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ حيث كان الشَّوار

يتزودون منه بالزَّاد والعتاد منطلقين في كفاحهم ضد الإنكليز.

بعد وفاة أبيه، تصدر ولده الكبير الحاج عبد العبَّاس وشقيقه الحاج عبد العزيز

مسؤولية إدارة هذا الكيان الذي كان مشهوداً له بالكرم وخدمة أهل البيت

وإصلاح ذات البين، وسعى المترجم له إلى توسيع الدَّار وإنشاء ديوان كبير

يؤمه الضيَّوف ورواد العلم والأدب والشَّعر، وقد زاره عدد منهم العلامة السَّيد

موسى بحر العلوم، والسَّيد عبد الرسول كمال الدَّين، والسَّيد حسين بحر العلوم،

والشَّيخ محمد حسن المظفر، والشَّيخ أحمد الوائلي، والسَّيد أحمد الحويبي،

والسَّيد صادق كمونة، والشَّيخ علي البازي، والحاج جعفر الشَّيخ علي، والأسَّاذ

نعمان أمين وكثير غيرهم من الأشراف والوجهاء.



هادي علوان



شهير موسى شبر

٣- الحاج عبد الرسول تويج^(١).

له حظ وافر في المساهمة بالأعمال الخيرية والمشاريع العامة وتشبيد

عماراتها كالمساجد والحسينيات، وممن ساهم في تشييد متوسطة الكوفة.

توفي في ٢٨ ربيع الثاني سنة ١٣٧٩هـ/ ١٩٥٩م.

وقد أرخ وفاته تحت صورته العلامة الشَّيخ علي البازي بقوله:

انظر لتصوير من كان لنا ذخراً وللرشد نعم الهادي

لفقد «فرد» المعالي والحجى أرخ «فقد غاب عنك الهادي»

أعقب ثلاثة أولاد هم: الحاج سعد والحج شاكراً والأسَّاذ عزيز الحاج هادي

المحامي «الكوفة في ثورة العشرين ص ٢١٢-٢١٣».

(١) الحاج عبد الرسول بن الحاج حسون بن الحاج مهدي آل تويج.

وآل تويج أسرة عربية تنحدر إلى قبيلة شمر.

- ولد في النَّجف بمحلة العمارة عام ١٢٩٩هـ/ ١٨٧٩م وعاش فيها معزراً مكروماً

يرعاه أبوه، وربته أسرته وعشيرته المعروفة بالشَّرف والكرامة والعزة والإباء.

- أخذ القراءة والكتابة على يد كتاتيب النَّجف يومذاك حتَّى ضبطها وعرفها.

- انتقل إلى الكوفة مع أخيه الحاج حمد عام ١٣٣٧هـ/ ١٩١٧م لأمر خاص

أجبرته على التَّزوج من النَّجف.

- كان من المجموعة المسلحة التي اشتغل بعض أفرادها مع المفكرين

والمخططين للثورة منذ عام ١٩١٨م والتي كان لها دور فعال في تشجيع

حزب الثَّورة العراقية، حيث كان هو ومحمد أبو شيع يتزعمان ما لا يقل عن

خمسمائة من المسلحين.

- كان معتمداً لحزب الثَّورة العراقية عام ١٩١٩م في الكوفة، متضامناً مع

الحاج محمد أبو شيع.

- اشترك في الثَّورة العراقية عام ١٩٢٠، وتوجه مع جماعة من أسرته منهم أخوه

الحاج حمد حسون تويج وجماعة كبيرة من أهالي النَّجف، بعد أن خدم القضية

خدمات تذكر في الكوفة والنَّجف، ودخل ساحة الحرب ليكمل خدماته، مرافقاً

آل قتلة والعبَّاد وآل زياد، وفعلاً تحرك الرِّتل يظلمة الإيمان، ويحدوه حسب

الشَّهادة في سبيل الله والوطن، وذلك لتحرير المسيب والوند.

- ثم اشترك في إحراق وإغراق الباخرة الحربية الإنكليزية «فاير فلاي»

وقاوم الإنكليز وتضارب معهم في خان عبود كمونة.

وقد سحب مع من سحب من الثَّوار من الكوفة إلى الحلة، وصدر حكم الإعدام

بحقه ثلاث مرات وأعفي من المندوب السَّامي البريطاني في ١٩٢١/٥/٣٠.

- ضحى بأكثر أمواله في الثَّورة العراقية، وهدمت بيوته، وتششت أسرته

وعائلته، كما أوضح ذلك بتصريحه للسَّيد عبد الرزَّاق الحسيني.

- توفي في الكوفة يوم الخميس ١٩/٩/ ١٩٦٨م- ١٣٨٨هـ وقد ترك ثلاثة

أولاد هم: المرحوم جهاد وعبد الأمير والعميد نزار.

«تاريخ الكوفة الحديث ٢/ ٥٥٤-٥٥٥، مذكراته بتقديم وتعليق كامل

لسلمان الجبوري ط ٢ لسنة ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م، ص ٦-٧».

- ٦- جعفر الشّيخ علي.
٧- عبد الزّهرة دعييل.
٨- عبد العباس الرّويشدي.

عام ١٩٥٥:

- ١- سلمان الحاج كاظم السّعدي.
٢- أسود حنون.
٣- مهدي عجينة.
٤- عبد الرّسول تويج.
٥- شناوة الحسن.
٦- جعفر الشّيخ علي.
٧- حميد السّيّد ياسين.
٨- عبد العباس الرّويشدي.

عام ١٩٦٩:

- ١- جعفر الشّيخ علي.
٢- عبد الحسن الشّيخ سعيد^(٢).



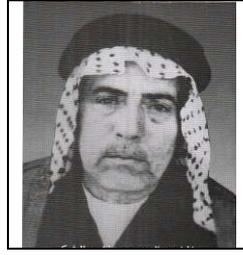
عبد الحسن الشّيخ سعيد

- ٣- سعد السّيّد يحيى.
٤- عبد علي دعييل.
٥- طارق صاحب نعمة المحامي.
٦- عبد مسلم جودة.
٧- السّيّد إبراهيم مجهول.
٨- السّيّد عبد الزّهرة عبد زيد.

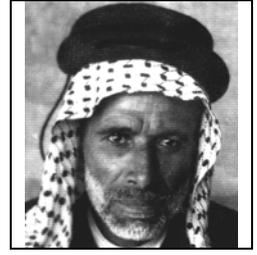


(٢) عبد الحسن الشّيخ سعيد بن محمّد رضا مبارك.

والده الشّيخ سعيد مبارك، عالم جليل وخطيب بارع. ولد في النّجف بمحلة العمارة سنة ١٣٣٢، وانتقل مع والده إلى الكوفة عام ١٣٣٨ وله من العمر ٦ أعوام واستوطنها وبقي فيها حتى وفاته. دخل مدرسة الكوفة الابتدائية عام ١٣٣٩ وتركها عام ١٣٤٠ هـ/ ١٩٢٠م للاضطرابات التي حدثت في ثورة العشرين ونشوب نيرانها في الكوفة. انضم إلى فرع الحزب الوطني في الكوفة عام ١٣٤٩ يوم كانت زعامته بيد الحاج جعفر أبو التّمن وبعده عمل في حزب الأحرار بزعامة سعد صالح. له خدمات جليلة في البلد لم يسمح لنا بذكرها، أمّا ما نعرفه منها هو اشتغاله وتهنئته بعض أمور جامعة الكوفة الأهلية فيما يختص بدوائر الكوفة. توفي في «تاريخ الكوفة الحديث ٥٥٣/٢ - ٥٥٤».



صالح الفارس



عبد العباس الرّويشدي

عام ١٩٥١:

- ١- حيدر السّيّد مشكور.
٢- سلمان الحاج كاظم السّعدي.
٣- أسود حنون.
٤- شناوة الحسن.
٥- حسون الشّكري.
٦- عبد الرّسول تويج.
٧- عبد العباس الرّويشدي.
٨- الحاج صالح الفارس^(١).

عام ١٩٥٢:

- ١- سلمان الحاج كاظم السّعدي.
٢- أسود حنون.
٣- مهدي عجينة.
٤- عبد الرّسول تويج.
٥- حسون الشّكري.

وفي الأربعينيات من القرن الماضي اختير ليكون عضواً في المجلس البلدي للمدينة ولدورات متتالية تجاوزت الخمسينات من القرن، فكان من طليعة الشّخصيات التي يتم استدعاؤها في استقبال الملوك والرؤساء الذين ينفدون إلى مدينتي النّجف والكوفة، كالمملك فيصل الأوّل، والوصي عبد الإله، والمملك محمّد الخامس ملك المغرب، وأحمد سوكارنو رئيس اندونيسيا. أمّا النّدوات الثقافيّة والجلسات الأدبية والشّعريّة فقد استمرت طوال السّنّة في هذا اللّذيان، وتستمر إلى ساعات متأخرة من اللّيل.

توفي الحاج عبد العباس عصر يوم الأربعاء ١٨ تشرين الأوّل ١٩٦٨م «شعراء الكوفة الشّعبيون ٩/١٠ - ١٠».

(١) الحاج صالح بن فارس بن محمد بن موسى بن محمود الشّكري الجبوري.

ولد في واحة سكاكة (السعودية) عام ١٨٩٨م. انتقل إلى الكوفة مع أسرته عام ١٩١٧، واستقر والده فيها واشترى بستاناً وأملاكاً وبنى خاناً كبيراً لتجارة الحبوب والتمور، وبعد وفاة والده تولى التجارة حتى وفاته.

كان شخصية مرموقة، اختارته الإدارة المحليّة ممثلاً لأبناء المدينة في استقبال الملك فيصل الثاني خلال زيارته للكوفة عام ١٩٥٧. وزيارة نوري السعيد عند افتتاحه جسر الكوفة الحديدي عام ١٩٥٤، وله مساهمات اجتماعية في التوسط بحل المشاكل والأزمات.

تقدم بعدة طلبات إلى متصرف كربلاء ورئيس الوزراء الزعيم عبد الكريم قاسم يطلب فيها رفع درجة ناحية الكوفة إلى قضاء.. وغيرها.